نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(هو الشفيع المجتزى بجاهه ... بمثل ذاك الجاه حقا يجتزى) .

(مذ زرته لم أشك من شحط النوى ... إذ كان لي فيه غنى ومجتزى) .

(وما وجدت غربة ولم يجد ... مس اغتراب من إلى الجود اعتزى) .

(متصل البشر غضوب للهدى ... إذا رأى من زاغ عنه أو نزا) .

(أصبح من أيامه في مأمن ... من قد لجا يوما إليه أو رزى) .

(تخذته كهفا فبت آمنا ... جزاه رب العرش خير ما جزى) .

(أدبنا بسنة أفلح من ... نمى إليها النفس يوما أو عزا) .

(يجزي أخا الحسنى على إحسانه ... شكر امرىء راض الأمور وحزا) .

(لست أجازي الشر بالشر ولا ... أغزو لناوي السوء مثل ما غزا) .

(لم تر عين كرسول ا ذا ... حزم ولا أحلم إن دهر غزا) .

(إذا ملمات الأمور قلقلت ... ألفيته كأنه طود رسا) .

(بخلقه فليقتد المرء فما ... أكرمها من مقتدى ومؤتسى) .

(كن حذرا وإن رأيت تمرة ... فمثلها توقد جمرة الأسى) .

(لا تيأسن إن تناءى أمل ... وكلما عثا زمان قد عسا) .

(وإن بدا صبح المشيب فاطرح ... ما كان إذ ليل الشباب قد غسا) .

(ولا تظن الشيب يرجى طبه ... بزور صبغ أو مدام يحتسى) .

(إذا الفتى قوس واعتد العصا ... لقوسه عن وتر أعيا الأسا) .

(فاذكر زمان الشيب في حال الصبا ... عسى يلين للتقى قلب قسا)